إطلاق صاروخ من غزة على النقب

جنود الاحتلال يعتدون على مسيرة أطفال في الخليل

القدس المحتلة/وكالات

اطلق صاروخ من نوع القسام صباح امس من قطاع غزة على جنوب اسرائيل، من دون ان يسفر انفجاره عن سقوط ضحايا او أضرار، كما اعلنت الشرطة الاسرائيلية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان صاروخا فلسطيني الصنع سقط في منطقة خالية في "المجلس الإقليمي أشكول" بالنقب الغربي جنوب اسرائيل.

وفي أعقاب سقوط الصاروخ دوى صوت صافرات الإنذار في منطقة الجنوب، وهرعت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية إلى المكان.

وفي منتصف نوفمبر، حذر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال بيني جانتز من ان اسرائيل قد تضطر الى شن عملية "شرسة" على قطاع غزة، لوقف إطلاق الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية. وقال الجنرال جانتز "يتواصل اطلاق الصواريخ والردود عليها، وفي نهاية المطاف قد نضطر إلى توسيع نطاق ردودنا وشن عملية شرسة ضد قطاع غزة".

إلى ذلك، اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الأطفال الفلسطينيين المشاركين بمسيرة سلمية، نظمت صوب مستوطنة "كرمي تسور" المقامة على أراضي بلدة بيت أمر شمال الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وأكد الناطق باسم اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار ببيت أمر يوسف أبو ماريا اعتداء جنود الاحتلال على أربعة أطفال مشاركين بالمسيرة بالضرب. وأضاف أن جنود الاحتلال هاجموا المسيرة بالقنابل الغازية والصوتية، فأصيب عدد من الاطفال بحالات اختناق.

وأكد أبو ماريا أن المتضامنين وجدوا كميات من النفايات الزجاجية ألقاها المستوطنون بالأراضي القريبة من المستوطنة.

إلى ذلك، قال تقرير دولي صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا"، إن محكمة إسرائيلية أصدرت، وللمرة الثانية خلال أسبوعين، أمرا بطرد عائلة فلسطينية أخرى من منزلها بحي سلوان قبل حلول نهاية الشهر الجاري.

وأضاف التقرير، أن أمري الطرد يأتيان في سياق النشاطات الاستيطانية في المنطقة، وأوضح أن العائلة مكونة من ستة أشخاص، من بينهم أربعة أطفال، يعيشون في منطقة سلوان بالقدس الشرقية، وقد منحت العائلة مهلة حتى نهاية نوفمبر ٢٠١١ لإخلاء المنزل وتسليم مفاتيحه للمحكمة، مشيرا إلى أن هذا الأمر هو ثاني أوامر الطرد التي تصدرها محكمة إسرائيلية خلال أسبوعين في منطقة سلوان.

وفي حي سلوان أيضا، ذكر التقرير، أن سلطات الاحتلال صادرت مرة أخرى أرضاً تعود ملكيتها لعائلة فلسطينية وكنيسة الروم الأرثوذكس وتبلغ مساحتها ٨٥٠ مترا مربعا، من أجل بناء موقف سيارات عام.

ونظمت لجنة المتابعة العربية في الداخل امس، تظاهرات تضمنت رفع شعارات على عدد من مفترقات الطرق نصرة لقضية النقب واحتجاجا على مخطط "برافار" الذي سيصادر نحو ٨٠٠ ألف دونم من عرب النقب، وسيؤدي إلى تهجير عشرات الآلاف وإلى التضييق على ٢٠٠ ألف عربي في النقب.

١٠٠ ألف مصري في الخارج يبدأون التصويت بالانتخابات النيابية

القاهرة/وكالات

ادلى أكثر من ١٠٠ ألف مصري في الخارج، حرموا من حق التصويت إبان النظام السابق، بأصواتهم حتى الآن في إطار الانتخابات النيابية التي تبدأ غداً الاثنين، كما اعلنت الحكومة المصرية على صفحتها في موقع فيس بوك.

وتمت عمليات التصويت في السفارات والقنصليات المصرية في إطار اول انتخابات نيابية تجرى لأول مرة في أرض الكنانة.

وعدد المصريين الذين يعيشون في الخارج يقدر بثمانية ملايين شخص، من إجمالي اكثر من ٨٠ مليون نسمة. ويقيم القسم الأكبر منهم في بلدان عربية أخرى.

وتقرر تمديد فترة التصويت في السفارات يوما اضافيا اسوة بتمديدها في مصر، لتنتهي عملية تصويت المغتربين مساء الأحد.

وقد دعي حوالي ٤٠ مليون ناخب في مصر للإدلاء بأصواتهم ابتداء من غداً الاثنين، فيما تواجه السلطة العسكرية منذ اسبوع احتجاجات في الشارع يشارك فيها عشرات الاف المتظاهرين في القاهرة وفي مدن أخرى.

ويوم الاثنين، ستبدأ الانتخابات في تسع محافظات منها العاصمة والاسكندرية، على ان تليها في ١٤ ديسمبر القادم انتخابات في السويس (شمال شرق) واسوان (جنوب) وفي الثالث من يناير في سيناء (شمال شرق) ومنطقة دلتا النيل (شمال). وستعرف نتائج الدورات الثلاث في ١٣ يناير.

واثارت المواجهات الأخيرة بين المتظاهرين والشرطة، والتي اسفرت عن ٤١ قتيلا، مخاوف من وقوع اعمال عنف خلال الانتخابات.

ومرارا أكد المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يتولى السلطة منذ سقوط مبارك ان الانتخابات ستجرى في مواعيدها المقررة.

وذكرت صحيفة اخبار المصرية ان القوات المسلحة اعدت "خطة شاملة" لضمان أمن الانتخابات.

وصرح مساعد قائد المنطقة المركزية العسكرية اللواء سعيد عباس في تصريح للصحيفة ان هذه الخطة تقضي بحماية الناخبين والمرشحين واعضاء اللجان الانتخابية بالتعاون مع الشرطة.

من جانب آخر، ذكرت الناشطة الحقوقية المصرية نهاد ابو القمصان أمس ان نظام الانتخابات البرلمانية يفرض على المرأة صعوبات كثيرة وقد ينتهي الأمر ببرلمان خال تماما من النساء.

وقالت ابو القمصان مدير المركز المصري لحقوق المرأة ان النظام الانتخابي الحالي الغى نظام الحصة "الكوتة" الذي كان يخصص للنساء ٦٤ مقعدا في البرلمان لكنه لم يقدم بديلا يضمن وجودا بهذا المستوى في المجلس الجديد.

واضافت على هامش مشاركتها في مؤتمر ينظمه المجلس الثقافي البريطاني عن حقوق المرأة في الدساتير بدول الربيع العربي أن النظام الحالي يفرض على الاحزاب ترشيح امرأة واحدة ضمن القوائم الانتخابية النسبية التي تضم عشرة اسماء في العادة لكنه لم يحدد مكان المرأة في القائمة.

مشيره ان المرأة احتلت في المتوسط المركز الخامس في هذه القوائم وهو ما يعني ان دخولها البرلمان يحتاج لفوز القائمة بنسبة ٥٠٪ من الاصوات وهي مسألة مستبعدة لاي حزب في الانتخابات القادمة.

واضافت ان من المتوقع حسب هذا النظام ان يتراوح تمثيل المرأة بين اثنين٪ وصفر٪ من مقاعد البرلمان الجديد.

ودعا نشطاء المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد مفي ١١ فبراير إلى اعطاء النساء نسبة ٣٠٪ على القوائم الانتخابية النسبية مع توزيع هذه النسبة بصورة متوازنة على القائمة.

وقالت ابو القمصان "يعني ذلك ان يكون كل ثلاثة اسماء بينهم امرأة وهو ما يمكن ان يؤدي إلى تمثيل بنسبة من عشرة إلى ١٢٪ ".

منوهه إلى ان زيادة مساحة الدوائر الانتخابية في انتخابات هذا الاسبوع يستلزم من المرشحين زيادة المجهود والانفاق في حملاتهم الانتخابية وهو ما يضع عبئا اضافيا على المرأة بالنظر للخلفية الثقافية المحافظة للمجتمع.

واضافت ان مراكز التجمع المعتادة في مصر تتمثل في المقاهي والمساجد وهي اماكن ليس مقبولا ان تختلط فيها المرأة بالرجال مما يعني ان المرأة المرشحة "تبحر ضد التيار".

وقالت ابو القمصان ان ١٠٨ دول في العالم تأخذ بنظام الحصة أو "الكوتة" لكن خطاب القوى السياسية بشأن المرأة في الاجتماعات مغاير لخطابها في الشارع.

واضافت ان القوى السياسية كلها رفضت تخصيص ٥٠٪ على القوائم الانتخابية للمرأة مثلما حدث في تونس حيث اعتبره البعض تمييزا فضلا عن عدم توافر قيادات نسائية في العمل الحزبي تكفي لسد هذه النسبة على القوائم بالاضافة للانتقادات ازاء تخصيص نسبة ٥٠٪ للعمال والفلاحين.

وقالت ان دعم المرأة في مصر ما زال شكليا لارضاء العالم الخارجي وليس مشروعا نهضويا له رؤية واضحة.

العربي يزور بغداد قريباً لبحث القمة العربية المقبلة

بغداد/ وكالات

قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس عن قرب وصول الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إلى بغداد لبحث ترتيبات القمة العربية المقبلة.

وأكد أن رئيس الوزراء نوري المالكي قبل دعوة من نظيره الكويتي لزيارة الكويت وبحث الملفات العالقة.

وقال زيباري في مؤتمر صحفي عقده في محافظة النجف، إن "حق العراق في إقامة القمة العربية ببغداد مازال ثابتاً ولم يتغير"، مبيناً أن "العربي سيصل إلى بغداد قريباً لبحث ترتيبات القمة العربية المقبلة".

وبشأن علاقة العراق مع الكويت، ذكر زيباري أن "المالكي قبل دعوة من رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح لزيارة الكويت".

ترحيل ٣ أمريكيين متهمين بمهاجمة مبنى الداخلية المصرية

القاهرة

رحلت سلطات مطار القاهرة أمس الطلبة الأمريكيين الثلاثة المتهمين بمهاجمة مبنى وزارة الداخلية المصرية إلى الولايات المتحدة بعد قرار النيابة المصرية بالإفراج عنهم.

وصرحت مصادر أمنية بالمطار بأنه تم ترحيل الثلاثة على ثلاث طائرات، الأول يدعى لوك جيتس هارت "٢١ عاما" وغادر مصر على رحلة الخطوط الألمانية لوفتهانزا المتجهة إلى فرانكفورت بينما تم ترحيل الآخرين وهما جريجوري بورتر "١٩ عاما" على رحلة الخطوط الفرنسية المتجهة إلى باريس بينما غادر الثالث وهو ديريك سويني "١٩ عاما" على رحلة مصر للطيران المتجهة إلى فرانكفورت.

وكان مطار القاهرة قد استقبل الطلاب الثلاثة في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت بعد الإفراج عنهم تحت حراسة من قسم قصر النيل بوسط القاهرة حيث تم وضعهم في حجز الجوازات لحين ترحيلهم.

وكان قاضي المعارضات بمحكمة جنح قصر النيل قد قرر الخميس الماضي إخلاء سبيل الثلاثة وذلك بضمان محل إقامتهم رغم قرار سابق من نيابة وسط القاهرة مساء الثلاثاء بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق.

وعند مواجهتهم بالأحراز التي تم ضبطها معهم وهي بنزين وكاميرا تصوير وفوطة قالوا إنها لا تخصهم وإنها تخص أحد المتظاهرين وأرشدوا عنه السلطات المعنية.

إسلام آباد تحتج بشدة وتغلق طريق إمداد القوات الأمريكية في أفغانستان

مقتل ٢٦ جندياً باكستانياً في غارة أطلسية

وكالات

قتل ٢٦ جندياً في ضربة جوية نفذتها مقاتلة أطلسية، ما دفع باكستان للاحتجاج بأشد العبارات لدى الولايات المتحدة وإغلاق الممر الرئيسي لإمدادات الحلف الأطلسي إلى أفغانستان.

وتعد هذه الضربة الأفدح التي ينفذها الحلف الأطلسي حسبما أوردته باكستان خلال الحرب المستمرة منذ عشرة أعوام في أفغانستان المجاورة، ويتوقع أن تثير أكثر التوتر في العلاقات المتوترة فعلاً بين واشنطن وإسلام آباد، إذ ما زالت الأخيرة غاضبة من جراء العملية الخاصة التي نفذتها قوات أمريكية داخل أراضيها لقتل أسامة بن لادن في مايو الماضي.

وأكد متحدث باسم قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، استدعاء إحدى طائرات الحلف لدعم جنود أثناء حادث قرب الحدود مع باكستان وأنها مسؤولة "بشكل كبير على الأرجح" عن مقتل جنود باكستانيين. وقال البريجادير جنرال كارستن جيكبسون المتحدث باسم (إيساف) "مع تطور وضع تكتيكي تم استدعاء دعم جوي وهو ما تسبب بشكل كبير على الأرجح في سقوط ضحايا". واستطرد "نحن على علم بسقوط ضحايا باكستانيين ولا نعرف العدد. ولا نعلم حجم الحادث".

وكان مسؤولون باكستانيون قالوا في وقت سابق اليوم إن طائرات هليكوبتر تابعة لحلف الأطلسي هاجمت نقطة تفتيش عسكرية في شمال غرب باكستان وقتلت ما يصل إلى ٢٨ جندياً.

ومن جانبه، وعد القائد الأمريكي في أفغانستان بتحقيق كامل، معرباً عن تعازيه لأي قوات "ربما قتلت". وقد أدانت باكستان الهجوم "إدانة شديدة"، وقالت وزارة الخارجية الباكستانية إنها "ستثير تلك المسألة بأشد العبارات لدى الحلف الأطلسي والولايات المتحدة". وقطع رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني زيارة قصيرة كان يقوم بها لبلدته الأصلية ليعود إلى إسلام آباد لإجراء محادثات أزمة مع الرئيس آصف علي زرداري ورئيس أركان الجيش الجنرال أشفق كياني.

وقال الجيش الباكستاني إن الهجوم وقع قبيل الفجر باستخدام مروحيات تابعة للحلف الأطلسي، واصفاً إياه بـ"العشوائي" والذي جاء "دون مبرر"، مستهدفاً موقعاً حدودياً واضحاً في منطقة بيضاي بمقاطعة مهمند.

وقال مسعود كوثر حاكم إقليم خيبر باختون خوا بالمناطق الشمالية الغربية من باكستان، إن مروحيات الحلف الأطلسي أطلقت نيرانها وقتلت ٢٦ جندياً وأصابت ١٤ آخرين، مضيفاً في حديثه للصحفيين في إسلام آباد بالقول "نؤدي التحية لشهدائنا".